الاندلس الا من جبل مطل عليها ومالقة بفتح الميم وبعد الالف لام مفتوحة ثم قاف مفتوحة و
بعدها هاء هي مدينة كبيرة بالاندلس وقال السمعاني بكسر اللام وهو غلط ابو مسلم عبد الرحمن
بن مسلم وقيل عثمن الخراساني القائم بالدعوة العباسية وقيل هو ابراهيم بن عثمان بن
يسار بن سندوس بن جودرن من ولد بوذرجمهر الحكيم الفارسي قال له ابراهيم الامام
بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس وقيل هو ابراهيم بن عثمان بن بنتلد بن عبد المطلب
غير اسمك فسمى نفسه عبد الرحمن والله اعلم كان ابوه من رستاق فريدين من قرية تسمى سنجرد و
كانت هذه القرية له مع عدة قرى وقيل انه من قرية يقال لها ماخوان على ثلث فراسخ
من مرو وكان بعض الاحيان يجلب الى الكوفة مواشي ثم انه قاطع على رستاق فريدين
فلحقه فيه عجز وانفذ عامل البلد اليه من يشخصه الى الديوان وكان له عنداذ بن بنداذ
بن وسنجان جارية اسمها وشيكة جلبها من الكوفة فاخذ الجارية معه وهي حامل وتنحى
عن مؤدى خراجه اخذا الى ادربيجان فاجتاز على رستاق فاتق بعيسى بن معقل بن عمير
اخي ادريس بن معقل جد ابي دلف العجلي فاقام عنده اياما فراى في منامه كانه جلس
للبول فخرج من احليله نار وارتفعت في السماء وسدت الافاق واضاءت الارض ووقعت
بناحية المشرق فقص رؤياه على عيسى بن معقل فقال له ما اشك ان في بطنها غلاما
فارقه ومضى الى ادربيجان ومات بها ووضعت الجارية ابا مسلم ونشا عند عيسى فلما
ترعرع اختلف مع ولده الى المكتب فخرج اديبا لبيبا يشار اليه في صغره ثم انه اجتمع
على بن عيسى بن معقل واخيه ادريس جد ابي دلف العجلي بقايا من الخراج تقاعدا من اجلها
عن حضور مؤدى الخراج باصبهان فانهى عامل اصبهان خبرهما الى خالد بن عبد الله القسري
والي العراقين فانفذ خالد من الكوفة من حملهما اليه بعد قبضه عليهما فتركهما خالد في السجن
فصادفا فيه عاصم بن يونس العجلي محبوسا بسبب من اسباب الفساد وقد كان عيسى بن معقل
قبل ان يقبض عليه انفذ ابا مسلم الى قرية من رستاق فاتق لاحتمال غلتها فلما اتصل به خبر
عيسى بن معقل باع ما كان احتمله من الغلة واخذ ما اجتمع عنده من ثمنها ولحق بعيسى
بن معقل وكان قد قدم الكوفة جماعة من نقباء الامام محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
بن عبد المطلب الاتي ذكره ان شاء الله تعالى مع عدة من الشيعة الخراسانية فدخلوا على
العجليين السجن مسلمين فصادفوا ابا مسلم عندهم فاعجبهم عقله ومعرفته وكلامه وادبه
ومال هو اليهم ثم عرف امرهم وانهم دعاة واتفق مع ذلك هرب عيسى وادريس من السجن
فعدل ابو مسلم من دور بني عجل الى هؤلاء النقباء ثم خرج معهم الى مكة حرسها الله ثم
فاورد النقباء على ابرهيم بن محمد الامام المذكور في ترجمة ابيه محمد بن علي وقد تولى الامامة
بعد وفاة ابيه عشرين الف دينار ومايتي الف درهم واهدوا اليه ابا مسلم فاعجبه و
بمنطقه وعقله وادبه وقال لهم هذا عضلة من العضل واقام ابو مسلم عند الامام ابرهيم
يخدمه حضرا وسفرا ثم ان النقباء عادوا الى ابرهيم الامام وسالوه رجلا يقوم بامر
خراسان فقال اني جربت هذا الاصبهاني وعرفت ظاهره وباطنه فوجدته حجر الارض
ثم ان النقباء عادوا الى ابرهيم الامام وسالوه رجلا يقوم بامر خراسان فقال اني جربت

ابو مسلم الخراساني القائم بالدعوة العباسية

هذا الاصبهاني وعرفت ظاهره وباطنه فوجدته حجر الارض ثم دعا ابا مسلم وقلده الامر
وارسله الى خراسان وكان من امره ما كان وكان ابراهيم الامام قد ارسل الى اهل البيت
فلما بعث ابا مسلم امرهم هناك بالسمع والطاعة وامره ان لا يخالف سليمان بن كثير
فكان ابو مسلم يختلف ما بين ابراهيم وسليمن وقال المامون وقد ذكروا ابو مسلم عنده
اجل ملوك الارض ثلاثة وهم الذين قاموا بنقل الدول الاسكندر وازدشير وابو مسلم
الخراساني وكان ابو مسلم يدعوا الناس الى رجل من بني هاشم واقام على ذلك سنين وفعل
في خراسان وتلك البلاد ما هو مشهور فلا حاجة الى الاطالة بذكره وكان مروان
بن محمد يحتال على ان يقف على حقيقة الامر وان ابا مسلم الى من يدعو منهم فلم يزل على ذلك
حتى ظهر له ان الدعاء لابراهيم الامام وكان مقيما عند اخوته واهله بالحميمة الاتي ذكرها
في ترجمة جده علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما فارسل اليه وقبض عليه واحضره الى
حران حبسه بها ثم غمه بجراب طرح فيه راسه وشده عليه الى ان مات وذلك في صفر سنة
اثنتين وثلثين ومائة وقيل انه قتله غير هذه القتلة لكن هذا هو الاكثر وكان عمره احدى
وخمسين سنة وكان دفنه هناك داخل حران ثم صار ابو مسلم يدعو الناس الى ابي العباس
عبد الله بن محمد الملقب السفاح وكانوا بنوا امية يمنعون بني هاشم من نكاح الحارثية
للخبر المروي في ذلك ان هذا الامر يتم لابن الحارثية فلما قام عمر بن عبد العزيز بالامر اتاه
محمد بن علي فقال اني اردت ان اتزوج ابنة خالي من بني الحرث بن كعب افتاذن لي فقال تزوج
من شئت فتزوج ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله المدان بن الديان بن قطن بن زياد
بن الحرث بن كعب فاولدها السفاح المذكور فتولى الخلافة ووصفوا ابا مسلم فقالوا
كان قصيرا اسمر جميلا حلوا نقي البشرة احور العين عريض الجبهة حسن اللحية وافرها
طويل الشعر طويل الظهر قصير الساق والفخذ خافض الصوت فصيحا بالعربية والفارسية
حلو المنطق راوية للشعر عالما بالامور لم ير ضاحكا ولا مازحا الا في وقته ولا يكاد يقطب في
شيء من احواله تاتيه الفتوحات العظام فلا يظهر عليه اثر السرور وتنزل به الحوادث
الفادحة فلا يرى مكتئبا واذا غضب لم يستفزه الغضب ولا ياتي النساء في السنة الا مرة واحدة
ويقول الجماع جنون ويكفي الانسان ان يجن في السنة مرة وكان من اشد الناس غيرة و
قيل له بم بلغت فقال ما اخرت امر يومي الى غد قط وذكر الزمخشري في كتاب ربيع الابرار في
باب الاسنان وذكر الصبا والشباب ان ابا مسلم نهض بالدعوة وهو ابن ثمان عشرة سنة
وقيل وهو ابن ثلث وثلثين سنة وقال الزمخشري ايضا في كتابه المذكور انه كان عظيم القدر
يعني ابا مسلم وانه قدم مرة فتلقاه ابن ابي ليلى القاضي المشهور وقبل يده فقيل له في ذلك
فقال قد تلقى ابو عبيدة بن الجراح عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فقبل يده فقيل له اتشبه
ابا مسلم بعمر بن الخطاب فقال اتشبهوني بابي عبيدة وكان له اخوة من جملتهم يسار الجد
علي بن حمزة بن عمارة بن حمزة ابن يسار الاصبهاني وكانت ولادته في سنة مائة للهجرة
في خلافة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في رستاق فاتق بقرية يقال لها
ماوانه وقيل من اهل مدينة جي الاصبهانية ومولده بها ولما ظهر بخراسان كان اول ظهوره